قد كتب الحسن على خدها   ظلادم انت له سافكه

وقال

احوك الذى ان عزت   انهض من عثرتك

وان ظهرت خلة   لم يسد من خلتك   يزينك فى حضرتك

ويرعاك فى غيبتك   شريكك فى محنتك   وانسك فى نعمتك

وقال فى الثلج

الثلج يسقط ام لجين يسبك   ام ذا احصى الكافور طل يفرك

راحت به الارض الفضاء كانها   من كل ناحية بثغر تضحك

شابت ذوائبها فبين ضحكها   طربا وعهدى بالمشيب ينسك

اوفى على خضر الغصون فاصبحت   كالدر فى قضب الزمرد تسلك

وترى الاشجار منه ملاءة   عما قليل بالرياح تهتك

كانت كعود الهند طرى فانكفى   فى لون ابيض وهو اسود احلك

والجو من ارج الهواء كانه   ثوب بعنبر تارة ويمسك

فخذى من الاوتار حظك انما   تتحرك الاوتار حين تحرك

فاليوم يؤذن بالملاحة انه   سيطل فيه دم الدنان ويسفك

قافية اللام   قال

ضحكت من مشيبة ضحكت   فى سواد اللمة الرجله   ثم قالت وهى ضاحكة

جاء هذا الشيب بالعجله   قلت من حبك لا كبر   شاب راسى فانثنت خجله

وثن

وثنت جفنا على كحل ۞ هى منه الدهر مكتحلة ۞ اكثرت منه تعجبها

وهى تجنيه وتعجب له ۞ كيف لا يبلى شباب فتى ۞ تقطعين الحبل من وصله

مفرد باليت مصطبر ۞ كلما حملته حمله ۞ وهى مثل البدر تحمله

قامة كالغصن معتدله ۞ ولها لحظ تظن به ۞ انها من قهوة ثمله

اقصدت قتلى به فمضى ۞ سهمه فيه وقد قتله ۞ قد تجشمت السؤال فما

نفعتنى عندها المسئله ۞ وشكوت الوجد وهى بما ۞ اشتكيه غير محتفله

عاذلى دع عنك عذل فتى ۞ لج فى عصيان من عذله ۞ انا مشغوف الفؤاد بها

وهى بالهجران مشتغله   **وقال**   نفسى الفداء لمن يخالفنى

فى كل امر نية وعمل   قد كدت اجفوه لا غربه

بخلاف ما اختاره فيصل   ولو اننى اعطى برؤيته

الدنيا لقلت بالحبيب بدل   **وقال يصف غزالا**

عذبت بالرشف منه شفة   مصها اطيب من نيل الامل

وعليها حمرة فى لعس   تستعير اللون من صبغ الخجل

فهى فيما خلت اثار دم   من فؤاد عل منه ونهل

وقال   يقولون تب والكاس فى كف اغيد

وصوت المثانى والمثالث عالى   فقلت لهم لو كنت اضمرت توبة

وابصرت هذا فى المنام بدا لى   **وقال** ۞

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)